

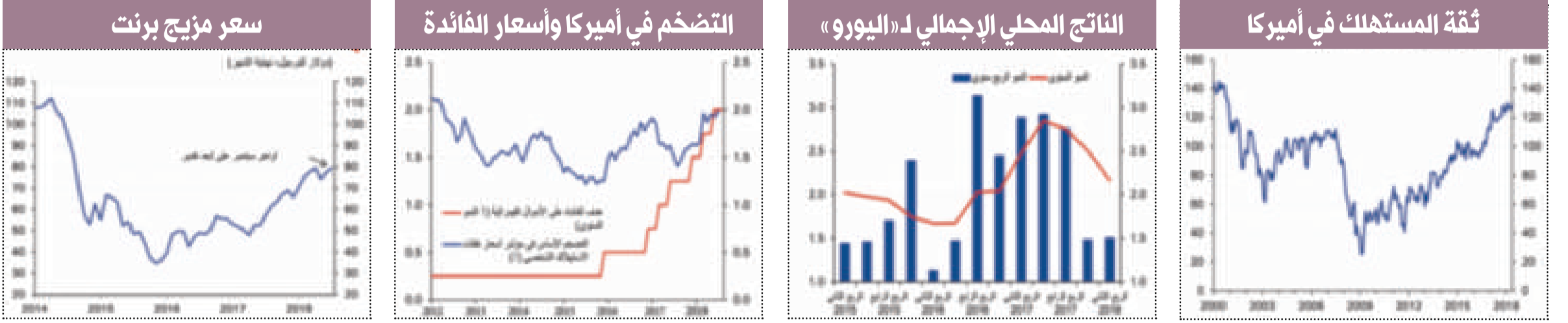
## الدولار عزز مكاسبه

لندن - «رويترز»: عزز الدولار مكاسبه يوم الأربعاء مع استمرار توكي الأسواق الحذر بشأن محادثات التجارة بين الولايات المتحدة وكندا في حين تأثرت المعنويات بالضعف المستمر في العملة الصينية.

وفي ظل شهية محدودة للمخاطرة - حيث تراجع مؤشر للأسهم الآسيوية لليوم العاشر على التوالي وهبطت عملات الأسواق الناشئة بقيادة الروبية الهندية - فقد باع المتعاملون العملات التي تعتبر منكشفة على مخاطر أي تصعيد في النزاع التجاري.

## موجة بيع واسعة تعصف بعملات الأسواق الناشئة

# نذر الحرب التجارية العالمية لاتزال قائمة



القوي في ألمانيا. وقد خفف هذا المخاوف من حدوث انكماش حاد، حيث كان النمو عند 0.7% خلال معظم العام الماضي، إلا أن نتائج الاستطلاعات تُظهر أن الثقة بدأت تتضرر من ضعف الطلب والقلق حول الرسوم، لا سيما في قطاع التصدير. فعلى سبيل المثال، انخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى 54.6 في أغسطس ليصل إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر 2016. كما أن هناك قلقاً بشأن التوقعات في إيطاليا، حيث أدى تباطؤ النمو وارتفاع الدين والاضطرابات السياسية إلى ارتفاع عوائد السندات الحكومية، وإصدار وكالة فيتش نظرة سلبية في تصنيفها الائتماني لإيطاليا عند BBB.

لا يزال البنك المركزي الأوروبي متفائلاً بأن التعافي الاقتصادي قائم على أسس صلبة، ولكن في محضر اجتماعه الأخير حول السياسة، أكد أنه سحافظ على نهج حذر لإزالة التحفيز النقدي، مع الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير حتى النصف الثاني من العام 2019. وعلى الرغم من أن التضخم العام قد بلغ 2 في المئة على أساس سنوي في أغسطس، إلا أن التضخم الأساسي كان أضعف بنسبة 1.0 في المئة. ويرى البنك بان النمو الاقتصادي والمؤشرات الأخيرة حول ارتفاع الأجور سيسهمان في دعم التضخم لموصول نحو هدفه القريب والأدنى بقليل من 2 في المئة، وذلك على المدى المتوسط.

انتعش الناتج المحلي الإجمالي الياباني المحول إلى أساس سنوي ليبلغ 1.9 في المئة في الربع الثاني من 2018، وهو أعلى من المتوقع منذ انكماشه إلى 0.9 في المئة في الربع الأول من 2018، حيث ساهمت قوة الإنفاق الاستهلاكي (الذي يشكل حوالي 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي) وقوة استثمار الشركات في تعويض الضعف المستمر في نمو الصادرات. وعلى الرغم من الانتعاش القوي، لا تزال مخاطر التراجع قائمة، وعادة ما تكون التقديرات الأولية للنمو في اليابان متقلبة، حيث من المقرر إجراء مراجعة في منتصف سبتمبر الجاري. ومن المتوقع أن تستمر مشاكل التجارة العالمية في عرقلة نمو الصادرات على المدى القريب والمتوسط على الأقل.

المتوقع بشكل متزايد أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي بزيادة أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس للمرة الثالثة هذا العام في اجتماعه حول السياسة النقدية في 26-25 سبتمبر، ما سيصل بسعر الفائدة إلى مستويات 2.00-2.25 في المئة. ومع ذلك، فإن إمكانية زيادة أخرى في ديسمبر لا تزال قائمة، مع تسعير العقود الآجلة وفق احتمالية الارتفاع بنسبة 71 في المئة. وقد أظهر محضر الاجتماع السابق للبنك المركزي أن المسؤولين، رغم قلقهم إزاء التصعيد، ما زالوا ملتزمين بالتضييق التدريجي للسياسة جزئياً بسبب عدم اليقين بشأن ما يعتبر مستوى «محايداً» لمعدلات الفائدة - ربما في حدود 2.5-3.0% - ، بالإضافة إلى أن الفارق بين أسعار الفائدة الطويلة والقصيرة بدأ يقتر من المستويات السلبية التي كانت تتخذ في السابق بحدوث انكماش اقتصادي. علاوة على ذلك، تم احتواء الضغوط السعوية بشكل نسبي، مع ارتفاع التضخم الأساس إلى 2.0 في المئة في يوليو تماشياً مع هدف البنك.

زادت التوقعات حيال النمو الاقتصادي للربع الثاني في منطقة اليورو إلى 0.4% على أساس ربع سنوي من 0.3 في المئة قبل (1.5 في المئة سنوياً)، وذلك بفضل النمو

على الرغم من تصاعد التوترات التجارية مع أميركا، استقر نمو الصادرات الصينية في يوليو عند 12.2 في المئة على أساس سنوي، ويرجع ذلك جزئياً إلى ضعف اليوان. إلا أن هناك مؤشرات أخرى تشير إلى وجود ضغوط سلبية على الاقتصاد، حيث يصاحب آثار جهود الحكومة لتخفيف الإقراض والدين تدهوراً في العلاقات التجارية. وعلى صعيد آخر حافظ نمو الإنتاج الصناعي على ثباته عند 6.0 في المئة على أساس

سنتي في يوليو، بينما تراجع نمو استثمارات الأصول الثابتة إلى 5.4 في المئة في الوقت نفسه. انخفضت بيانات مؤشر مديري المشتريات التصنيعي Caixin Market (التي تركز على الشركات الصغيرة إلى المتوسطة) إلى أدنى مستوى خلال أربعة عشر شهراً عند 50.6 في أغسطس وذلك على خلفية انخفاض طلبات التصدير. وقد أعلنت الحكومة عن سلسلة من الإجراءات المالية لتعزيز

العالمي. وجاء الطلب العالمي قوياً، في حين تأثر الإنتاج العالمي بالانقطاعات في بحر الشمال وانخفاض الإنتاج في ليبيا وفنزويلا وإيران، ويعتقد أن صادرات إيران قد تراجعت بما لا يقل عن 600 ألف برميل يومياً، أو 28 في المئة في أغسطس مع بدء العقوبات المالية الأميركية. ومع

أكد الموجز الاقتصادي لبنك الكويت الوطني أن التغيرات التجارية العالمية طغت على الأجندة الاقتصادية خلال الشهر الماضي، مع تنامي الخلاف الأميركي الصيني ومحاولات إعادة تشكيل اتفاق الناقتا الثلاثي. حيث كان من المقرر أن يعلن الرئيس الأميركي «ترامب» عن زيادة في الرسوم الجمركية على واردات أخرى من الصين بقيمة 200 مليار دولار في أعقاب انتهاء فترة التشاور في أوائل سبتمبر الحالي، واحتمال حدوث رد فعل مماثل من الصين. وعلى الرغم من أن أميركا والمكسيك اتفقتا على اتفاقية تجارية ثنائية، أكد «ترامب» أنه من دون تنازلات، فإن «كندا ستخرج، مهدداً بإنهاء الصفقة الحالية. ويتنامى القلق بشأن الاستقرار في الأسواق الناشئة، حيث تسببت الأزمات الاقتصادية في تركيا والأرجنتين في ارتفاع حاد في أسعار العملات، مما اضطر الأخيرة إلى رفع أسعار الفائدة إلى 60 في المئة. وقد أدت مخاوف الحرب التجارية وقوة الدولار إلى فرض ضغوط على العملات في الهند وإندونيسيا وجنوب أفريقيا.

وعلى الرغم من بعض المخاوف السياسية الداخلية واستمرار مخاوف الحرب التجارية، ظلت الأخبار الاقتصادية المحلية في أميركا متفائلة باستمرار على مدار الشهر الماضي. فقد زادت توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 4.2% في الربع الثاني من 2018 من مستويات سابقة قوية أيضاً عند 4.1%. وذلك بفضل النمو القوي في إنفاق المستهلك الذي لا يزال أقل بشكل طفيف من التقدير السابق) البالغ 3.8 في المئة. ويجمع المحللون أن النمو الاقتصادي سوف يعادل إلى حوالي 3 في المئة في الربع الثالث، لكن التشتت حول هذه التوقعات لا يزال ملموساً، حيث يميل بعض المحللين إلى نسبة 4 في المئة نظراً للعودة المستمرة في البيانات أخيراً.

ولإزالة القطاع الاستهلاكي الذي يشكل أكثر من ثلثي الاقتصاد يواصل تقدمه الملحوظ مدفوعاً بانخفاض معدلات البطالة، وخفض الضرائب وارتفاع سوق الأسهم. مع عدم تأثره حتى الآن بمعدلات الفائدة المرتفعة أو مخاوف الحرب التجارية. وبالفعل، وصلت ثقة المستهلك في أغسطس إلى أعلى مستوياتها منذ

المناخ التجاري العالمي ملبد بالغيوم في ظل زيادة محتملة بالتعريفات الجمركية بين الصين وأميركا

توقعات بنمو الاقتصاد الأميركي

4.2% في الربع الثاني مدعوماً ببلوغ ثقة المستهلك أعلى مستوياتها في 18 عاماً

توقعات برفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة 25 نقطة في اجتماعه المقبل

انتعاش نمو الاقتصاد الياباني إلى 1.9% في الربع الثاني

## ركود الأوضاع الاقتصادية في منطقة الخليج

أن اكتتاب العام لشركة أرامكو السعودية قد تم تعليقه أو تأجيله على الأقل حتى تصبح الظروف «أكثر ملاءمة». كما أفادت أرامكو أنها بصدد الاستعداد على حصة «صندوق الاستثمارات العامة» البالغة 70 في المئة (بقيمة 70 مليار دولار) في شركة «سابك» السعودية للبتركيماويات. كما قام الصندوق نفسه بتأمين قرضه المصرفي التجاري الأول البالغ 11 مليار دولار لتمويل أنشطته.

اتسمت التطورات الاقتصادية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي خلال موسم الصيف بالهدوء المعتاد، في حين أدى ارتفاع أسعار النفط إلى تحسن الأداء المالي على المدى القريب مع مزيد من التفاؤل بشأن توقعات النمو. وجاء أداء مؤشر مديري المشتريات للسعودية والإمارات في أغسطس عند 55.1 و55.0 على التوالي، تماشياً مع قوة الاقتصادات غير النفطية. وفي الوقت نفسه، أفادت التقارير

## انتعاش أسعار النفط

فرض المزيد من العقوبات النفطية في نوفمبر، ومن المحتمل أن تخرج المزيد من البراميل الإيرانية إلى السوق. وقد أدت تلك التطورات إلى موجة من مراجعة ورفع أسعار النفط من قبل المحللين، حيث يتوقع بلوغ متوسط السعر نحو 72 دولاراً للبرميل الحالي و2019.

انتعشت أسعار مزيج برنت في أغسطس بنسبة 4.3% على أساس شهري إلى 77.4 دولاراً للبرميل. وقد جاءت الارتفاعات في الأسعار مدعومة بمؤشرات تقلص الإمدادات إلى السوق وذلك على الرغم من المخاوف من تأثير تدهور العلاقات التجارية بين أميركا والصين على النمو

انتعاش نمو الاقتصاد الياباني إلى 1.9% في الربع الثاني

## تراجع أسعار الذهب



وانخفضت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,3 في المئة إلى 1198,90 دولاراً للأونصة. وقال رونالد لونج كبير المتعاملين لدى لي تشيونغ لتداول الذهب في هونغ كونغ «هناك بعض ضغوط البيع في اليوان ما يؤثر على الذهب، أيضاً، الناس مترددون في الشراء لأن 1200 دولار مستوى مقاومة قوي بعد أن جاءت محاولة اختراقه بالفشل الليلة الماضية». وحدا النزاع التجاري بين واشنطن وبكين بالمستثمرين لشراء الدولار الأميركي اعتقاداً بأن الولايات المتحدة لديها الأقل لخسره في ذلك الصراع.

«رويترز»: تراجعت أسعار الذهب مع انخفاض اليوان وسط مخاوف من تصاعد الحرب التجارية الصينية الأميركية ما زاد تكلفة المعدن على المشتريين بخاني أكبر اقتصاد في العالم. واجه الذهب مقاومة فنية قوية بعد أن فشل في اختراق مستوى 1200 دولار للأونصة (الأونصة). وكان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,3 في المئة عند 1194,41 دولاراً للأونصة بعد أن نزل إلى أقل مستوياته منذ 24 أغسطس عندما سجل 1187,21 دولاراً يوم الثلاثاء.

## ارتفاع أسهم أوروبا

لندن - «رويترز»: ارتفعت الأسهم الأوروبية في التعاملات الصباحية بدعم من الأداء القوي لقطاعي النفط والتعدين، مع تجاهل المستثمرين لضعف أداء الأسهم الآسيوية وسط تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين. وارتفع المؤشر سنوكس 600 الأوروبي ومؤشر أسهم منطقة اليورو 0,2 في المئة لكل منهما رغم الخسائر الحادة التي منيت بها الأسهم الآسيوية بعدما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة تتخذ «موقفا صارماً» تجاه الصين بخصوص التجارة. وزاد مؤشر قطاع النفط الأوروبي 1,2 في المئة بعدما ارتفعت أسعار الخام بفضل انخفاض مخزونات الخام الأميركية، في حين صعد مؤشر قطاع التعدين واحداً في المئة. وسجلت بعض الأسهم تحركات كبيرة بفعل نتائج وتكهات دمج واستحواذ. وقرض سهم جالاباجوس الهولندية للتكنولوجيا الحيوية 16,2 في المئة ليتصدر المكاسب على سنوكس، بعد نتائج إيجابية لتجارب على عقارها فيلجوتينيب لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي. وهبط سهم «إس إس إي» البريطانية للطاقة 8,5 في المئة بعدما حذرت الشركة من أن أرباحها للنصف الأول ستقل إلى النصف مقارنة مع العام الماضي، واصفة أداءها المالي بأنه «محبط ومؤسف». وارتفع سهم إنديتكس مالكة زارا اثنتين في المئة ليتصدر مؤشر البورصة الإسبانية بعدما قالت شركة بيع الملابس بالجزء أنها تتوقع نمو هامس في الربع في النصف الثاني. وتصدر سهم سالفاتورري فيراجامو مؤشر البورصة الإيطالية بصعوه 4,3 في المئة، بفعل ما قال المتعاملون إنها إشاعت عن صفقة دمج واستحواذ محتملة.

## «VIVA» كرمّت أبطال «الآسياد»



كرّمت شركة الاتصالات الكويتية «VIVA»، الأبطال الكويتيين الحائزين على ميداليات ذهبية، فضية وبرونزية، في دورة الألعاب الآسيوية 2018 التي أقيمت أخيراً في العاصمة الأندونيسية جاكرتا. وقدم عبدالرزاق العيسى، مدير إدارة اتصالات الشركات في VIVA، دروعاً تكريمية وجوائز للأبطال، بحضور رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، وذلك عقب المباراة الودية التي أقيمت بين منتخب الكويت والعراق على ملعب علي صباح السالم.

تكريم الكويتيين الحائزين على الميداليات